

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 414 @ من تبريز وبلغ على صاحب الترجمة فجهز على بك ابنه في فرقة من العسكر وهو على أثرهم فالتقى الفريقان فاستظهر عسكر هذا فثبت اسكندر بمن معه ثم حملوا حملة رجل واحد على عسكر هذا فكسروه وسار اسكندر خلفهم فتبعوا صاحب الترجمة فرمى بنفسه إلى خندق القلعة ليفوز بمهجته وعليه آلة الحرب فوقع على حجر فشدخ دماغه ثم حمل وعلق إلى القلعة بحبال فدام بها أياما قليلا ثم مات وذلك في العشر الاول من صفر سنة 839 تسع وثلاثين وثمان مائة وقد بلغ التسعين أو زاد عليها ودام سلطانه زيادة على خمسين سنة .

200 عثمان بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن أبي بكر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص عمر الملقب المتوكل على الله الهنتاتي .

بفتح الهاء ثم نون بعدها مثناة ثم مثلها بعد الف قبيلة من البربر وجده أبو حفص عمر هو أحد العشرة من أصحاب محمد بن تومرث المعروف بالمهدي ولد تقريبا بعد العشرين وثمان مائة بتونس وبها نشأ في كنف ابيه وجده وقرأ القرآن وشيئا من العلم وصار إليه الملك وهو ابن ثمان عشرة سنة فخالف عليه عمه أبو الحسن فظفر به وتمهدت له الأمور وطالت أيامه فانه ولى ملك تونس وهو في تلك السن في سنة 839 ودام في الملك أربعاً وخمسين سنة ونصف سنة ودانت له البلاد والرعية واجتمع له من الأموال وغيرها ما يفوق الوصف وأنشأ الابنية الهائلة والخزانة الشرقية بجامع الزيتون وجعل بها كتباً نفيسة للطلبة وبعد صيته وطارت شهرته وهادن ملوك تلك الاقطار وكذا ملوك